

تاج العروس من جواهر القاموس

الحوار : خشبة يُقال لها البيضاء لبياضها ومدار هذا التركيب على معنَى البياض كما صرح به الصّاغاني . الحوار : الكوكب الثالث من بنات نعش الصغرى اللاصق بالذنعش وشرح في قود - فراجعهُ فإنّ مَرَّ الكلامُ عليه مُستوفى . الحوار : الأديم المصبوغ بحُمرة . وقيل : الحوار : الجلودُ البيضُ الرقاق تُعملُ منها الأسفاطُ . وقال أبو حنيفة : هي الجلودُ الحُمرة التي ليست بقرطبيّة والجمع أحوارُ . وقد حوَّره . وخُفُّ مَحَوَّرُ كمُعطَّم : بطانته منه أي من الحوار . قال الشاعر :
فطلَّ يَرشَحُ مِسْكَاً فَووقَه عَلاقُ ... كأنَّما قُدَّ في أثوابه الحَوَّارُ
الحوار : البقرُ لبياضها ج أحوارُ . كقَدَرٍ وأقْدارٍ وأنشد ثعلب :
[دَرُّ مَنَازلٍ ومَنَازلٍ ... أنزى بلمينَ بهاؤُلا الأحوارِ الحَوَّارِ : نبتُ عن كُراعٍ ولم يُحلَّه . الحوار : شيءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الرصاصِ المُحَرَّقِ تَطْلِي بِهِ المَرةُ وجَهِها للزينة . والأحوارُ : كوكبٌ أو هو النجم الذي يُقال له المُشْتَرِي . عن أبي عمرو : الأحوارُ : العقولُ وهو مجازٌ . وما يَعيشُ فُلانٌ بأحوارٍ أي ما يَعيشُ بعقلٍ يَرجعُ إليه . وفي الأساس : بعقلٍ صافٍ كالطرف الأحوار الناصع البيضاء والسواد . قال هُدبَة ونسيبه ابنُ سيده لابن أحمَر :
وما أنسَ مَلائِشِياءَ لا أنسَ قَولَها ... لجارِتها ما إنَّ يَعيشُ بأحواراً
أراد : مِنَ الأَشِياءِ . الأحوارُ : ع باليمن . والأحوارِي : الأبيصُ
النَّاعِمُ من أهلِ القُرَى . قال عتيديةُ بن مرداسِ المعروف بابن فسوة :
تَكُفُّ شَباباً الأَنديابِ منها بِمَشْفَرٍ ... خَرَّيعِ كَسَبَتِ الأحوارِيَّ المُخَصَّرِ
والحوارِيَّاتُ : نساءُ الأمصارِ هكذا تُسمَّيهُن الأعرابُ لبياضهن
وتبياعدهنَّ عَن قَشَفِ الأعرابِ بَنَظَافَتِهِنَّ قال :
فقلَّتْ إنَّ الحوارارِيَّاتِ مَعطِيةٌ ... إذا تَفَتَّلتْ لَنَ من تَحَتِ الجَلالِيبِ
يعنِي النِّساءِ . والحوارِيَّاتِ مِنَ النِّساءِ : النَّقِيَّاتُ والأوانِ
والجلودُ لبياضهنَّ ومن هذه قيلَ لصاحبِ الحوَّارِيَّ مَحَوَّرِ . وقال العَجَّاجُ :
" بأَعْيُنِ مَحَوَّراتِ حُورِ يَعنِي الأَعْيُنَ النَّقِيَّاتِ البِياضِ الشَّدِيدَاتِ
سوادِ الحَدَقِ . وفسَّرَ الزَّمَخْشَرِيَّ في آلِ عمَرَانِ الحوارارِيَّاتِ بالحَضَرِيَّاتِ

. وفي الأساس بالببيض وكلاهما متقاربان كما لا يخفى ولا تعريضاً في كلام
المؤنف والجوهري كما زعمه بعض الشيوخ . والحواري : الناصر
مطلقاً أو المبالغ في النصرة والوزير والخليل والخالص . كما في
التوشيح أو ناصر الأندبياء عليهم السلام هكذا خصه بعضهم .
الحواري : القمصان لتحويله أي لتبويضه .

الحواري : الحميم والنصاح . وقال بعضهم : الحواريون : صفوة
الأندبياء الذين خلاصوا لهم . وقال الزجاج : الحواريون : خلصان
الأندبياء عليهم السلام وصفوتهم . قال : والدليل على ذلك قول النبي
صلى الله عليه وسلم : " الزبير ابن عمّتي وحواري من أمتي " أي خاصّتي
من أصحابي وناصري . قال : وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حواريون .
وتأويل الحواريين في اللغة : الذين أخلصوا ونقّوا من كلّ عيب وكذلك
الحواري من الدقيق سمّي به لأنه ينقّي من لُبّ البئر . قال : وتأويله
في الأساس : الذي قد رُوجع في اختياره مرساة بعد أخذ أخرى فوجد نقياً من
العيوب . قال : وأصل التحويل في اللغة . من حارّ يحور وهو الرجوع .
والتحويل : التراجع . قال فهذا تأويله وإعلام